

نقلنا عن مقال بعنوان - (نُعيمان بن عمرو النجاري الأنصاري) -، والذي نشرته مجلة الشهاب في جُزئها الثالث من المجلد الخامس عشر، الصادر في غُرّة ربيع الأول 1358 هجريّة الموافق ل 21 أبريل 1939 للميلاد :

□ □ □ □ □ >> هم خيار الأُمَّة، وهم أهل الصّدق والمجد، وذوو المقوّة في الحقّ والمصّ لآبة في العقيدة، ... كانوا أهل سماحة وسُهولة وسجاجة ولين في المحالّة الاعتياديّة، حتّى ينفق بينهم... المظرف والمزح والمدعابة، فإذا الجدّ فهم هم، فالتمزّت والعبوس خُشونة ويبوسة في الخلقة، أو تكلّف ورياء، وحسبك بهما من شرين، وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلّم يمزح ولما يقول إلّا حقاً فلا يبلغ الممزّاح بكبار الناس إلى ما بلغ إليه نُعيمان ولكن لا تضيق أخلاقهم بمثله □ << .